

واقع استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) ومعوقاتها في التدريس

من قبل أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني/ الموصل *

وداد صلاح الدين أحمد المفتي

مدرس مساعد، المعهد التقني، الموصل

المستخلص

استهدف البحث التعرف على اغراض استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد التقني/ الموصل ومدى استخدامهم للشبكة فضلاً عن تحديد معوقات استخدامهم للشبكة وتحديد التباين في معوقات استخدامهم للشبكة على وفق بعض العوامل الشخصية والوظيفية للتدريسيين. وشمل البحث اعضاء الهيئة لتدريسية في اقسام المعهد والبالغ عددهم ٣٤١ تدريسياً وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة ٣٧,٥٪ وبذلك بلغت ١٢٨ تدريسياً يتوزعون على اربعة اختصاصات التكنولوجية والإدارية والطبية والزراعية.

وتم استخراج الصدق الظاهري للاستبيان وإيجاد الثبات بطريقة الفا - كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات ٠,٨٠، وبعد جمع البيانات استخدم المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية واختبار (T) وتحليل التباين لغرض تحليل البيانات إحصائياً.

وأوضحت نتائج البحث أن أهم أغراض استخدام التدريسيين لشبكة المعلومات يتركز في حصولهم على الابحاث الحديثة، فضلاً عن الحصول على المعلومات الجديدة في حقل الاختصاص، كما تبين أن غالبية التدريسيين يعانون من معوقات متوسطة الدرجة عند استخدامهم للشبكة أهمها عدم تجهيز القاعات الدراسية ومكاتب التدريسيين بخدمات الشبكة، كما تبين النتائج أنه لا توجد فروق دلالية احصائية في درجة معوقات استخدام الشبكة من قبل التدريسيين على وفق العمر، الجنس، الخبرة في التدريس، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، في حين يوجد فرق معنوي على وفق التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: استخدام شبكة المعلومات.

(*) تم استلام البحث في ٢٠١٢/٦/١٩ وحصل على قبول النشر في ٢٠١٢/٩/٣.

The Reality of Using the Internet and Hindrances in Teaching by the Teaching Staff of Mosul Technical Institute

Widad .S. Ahmed AL-Mifty

Asst. Lect., Technical Institute, Mosul

Abstract

The researcher aimed at finding out the purposes of using the internet by members of the teaching staff of Mosul Technical Institute and to what extent they use it. He also aimed at determining the hindrances of using the internet and determining the differences of hindrances for their using according to several job and personal factors of the teachers, the research included all of the teaching staff of the Institute 341 teachers. A hierarchical sample has been selected randomly with a ratio 37.5%. . So the sample has amounted 128 teachers of various technical, administrative, medical and agricultural fields.

Face validity of the questionnaire has been calculated and finding consisting coefficient amounted by Cronbach's Alpha by way. The consisting coefficient amounted 0.80. After collecting data, Mean, Frequencies, Percentages, (t) test and Analysis of Variance have been used to determine data statistically.

The results of the research made it clear that the most important purposes of using the internet by the teachers is to gather up-to date researches besides gathering new information related to each field of knowledge. It has also been cleared that most teachers use the Internet from 11 to 20 hours weekly. The results showed that the teachers suffer from somehow moderate hindrances when they use the Internet most important of which supplying no Internet service to studying classes and teachers offices. The results also showed that there are no differences of statistical indication about the level of hindrances of using the Internet by teachers from age, gender, teaching experiences, scientific level and scientific certificate but there is a psychological difference according to the scientific field.

KeyWords: using the internet.

١- المقدمة:

تعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) مطلباً مهماً في العصر الحديث للحصول على المعلومات المتنوعة واقتحمت العديد من المجالات التعليمية بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلبة والتدريسيين وغيرهم ولم يعد الهدف منها الاطلاع على المعلومات فقط وإنما أصبح الأهم هو الاستفادة منها لدعم العملية التعليمية.

إن الاهتمام بتقنية المعلومات له آثاره الايجابية في مجالات الحياة جميعها ومنها المجال التعليمي وان استخدام شبكة المعلومات يحقق العديد من الأهداف التي ترتبط بالتعليم التقني منها تخطي الحواجز المكانية في إدارة عملية التعليم والتعلم وتنظيمها وزيادة نطاق العملية التعليمية والانتقال إلى النطاق العالمي والتعامل مع العالم الخارجي من خلال الشبكة بحرية وتدريب الطلبة والباحثين والتدريسيين على مهارات البحث واحترام الآراء المختلفة وتطوير التدريسيين مهنيّاً وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي وتقديم مصادر متعددة للتعلم يصعب الحصول عليها محلياً (عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ١٣١-١٣٢).

ويمكن تطبيق خدمات شبكة المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية من خلال الدخول إلى مراكز المعلومات والاشتراك في المؤتمرات المحلية والقومية والعالمية والتواصل المباشر من خلال التخاطب الصوتي (أبوريا، ٢٠٠٥، ١٣٦-١٣٧).

ويعدّ التعليم العالي ومؤسساته من الجامعات والمعاهد التقنية والمراكز العلمية والبحثية قمة السلم التعليمي في أي نظام تعليمي، فهو يعد بمثابة الموقع الرئيس الذي يتم فيه إعداد الطلبة علمياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً ليكونوا أدوات بناء نافعة في المجتمع، وعليه تكون هذه المؤسسات التعليمية مؤثرة بدرجة كبيرة في البيئة الاجتماعية الموجودة فيها، ونتيجة لذلك ينبغي على الجامعات والمعاهد التقنية أن تستجيب للتطورات الكبيرة والمتسارعة للعلوم وما أوجدته من أجهزة ومعدات، وعليها إعادة النظر في فلسفتها التعليمية وأهدافها ومناهجها الدراسية وطرائق التدريس فيها وعملية التقويم. وتعدّ طرائق التدريس عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي وخاصة في

التعليم العالي نتيجة للمستوى العمري والعقلي للطلبة وإمكانية استخدام العديد من الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في عملية التدريس (الحسناوي، ٢٠٠٨، ١).

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى من استخدام شبكة المعلومات في مجال التعليم والتعلم، إلا إنه هناك بعض الصعوبات التي تقف امام استخدامها كتقنية تعليمية حديثة في المؤسسات التعليمية في مجال التعليم والتدريس منها ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة الانترنت ووجود حاجة إلى تدريب التدريسيين على استخدام الشبكة وضعف اللغة الانكليزية لبعض مستخدمي الشبكة ووجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل بعض التدريسيين نحو استخدام التقنيات الحديثة وعدم استقرار المواقع التعليمية وعدم دقة وصحة كل المعلومات الموجودة في الشبكة وصحتها ووجود بعض المواقع الإباحية ووجود أساليب للتعليم مرتبطة بأطر وأنظمة تقليدية لا يمكن تجاوزها وقد لا يكون هناك ترابط كبير بين المناهج الدراسية المقررة والمعلومات الموجودة في الشبكة لحدائتها <http://www.bnaat.com>.

وفي دراسة أجرتها (ريبيكا، ٢٠٠٥) من جامعة أكسفورد عن استخدام الانترنت في التعليم العالي وقد كانت دوافع الاكاديميين هو تعزيز عملية التعليم: وقد شملت الدراسة ثلاث مجاميع لثلاث مواد دراسية وهي اللغة الانكليزية، القانون والتمريض/ القبالة وقد واجه الاكاديميين بعض المعوقات منها، ضيق الوقت وكانت مشكلة غالبية المشاركين من كل مجموعة، وقد طلبوا المزيد من الوقت لتطوير وتحسين المصادر على الانترنت وعدم رضائهم على البرمجيات المتاحة وطلبوا تطوير البرمجيات للمواد الدراسية الثلاثة، وكذلك حقوق الطبع والنشر كانت باهضة التكلفة وطول المدة الزمنية للحصول على تراخيص لاستخدام المواد الدراسية ووضعها على الشبكة (Eynon, 2005, 18-168).

وقد أجريت عدة دراسات تتعلق بواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس والمعوقات التي تعترض استخدامها منها دراسة (ناشر وجرجيس، ١٩٩٨) التي استهدفت التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات اليمنية وأظهرت النتائج أن ٨٥٪ من أعضاء هيئة التدريس لم يستخدموا الإنترنت، وعدم تمكن غالبية المستخدمين من استخدام الإنترنت بشكل فعال. وأجرى (همشري وبو عزة، ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان لشبكة الإنترنت والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى أن ٣٧٪ من إجمالي أعضاء التدريس يستخدمون شبكة الإنترنت وأن بطء الاتصال والازدحام في الشبكة من أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدامها.

كما قام (Guelden & Others, 1999) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعلم وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث وأن عضو هيئة التدريس الأقل خبرة يكون أكثر استخداماً للإنترنت.

كما قام (الشرهان، ٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للإنترنت وتحديد أهم المعوقات التي تحول من دون استخدامهم لها، وأظهرت النتائج أن ٧٥٪ من أفراد العينة لا يستخدمون الحاسب الآلي مطلقاً.

وقد لاحظت الباحثة أن استخدام شبكة المعلومات في التدريس في المعهد التقني / الموصل يكاد يكون معدوماً مما يثير بعض التساؤلات.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

- ١- ما أهداف استخدام شبكة المعلومات في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني / الموصل؟

- ٢- ما مدى استخدام أعضاء، هيئة التدريس في المعهد التقني / الموصل لشبكة المعلومات في التدريس؟
- ٣- ما مستوى معوقات استخدام شبكة المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني / الموصل؟
- ٤- ما المعوقات التي تعترض استخدام أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني / الموصل لشبكة المعلومات في التدريس؟
- ٥- هل تتباين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول معوقات استخدام شبكة المعلومات في التدريس على وفق بعض خصائصهم الشخصية والوظيفية؟

ويمكن تحديد أهداف البحث بما يأتي:

- ١- التعرف على أهداف استخدام أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني / الموصل لشبكة المعلومات في التدريس.
- ٢- تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.
- ٣- تحديد مستوى معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.
- ٤- تحديد المعوقات التي تعترض استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.
- ٥- تحديد التباين في درجة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات على وفق العوامل الآتية: العمر، الجنس، الخبرة في التدريس، التخصص، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية.

وتعرف الباحثة بعض المصطلحات إجرائياً وهي:

– **شبكة المعلومات:** هي وصل جهازي كومبيوتر أو أكثر معاً عن طريق كوابل أو تقنيات خاصة من أجل تبادل المعلومات، مما يؤدي إلى تحقيق فوائد يصعب الحصول عليها من خلال جهاز كومبيوتر واحد فقط، مما يؤدي إلى زيادة فعالية استخدام الكومبيوتر وسهولة الاتصال بينهما.

– **أعضاء هيئة التدريس:** جميع التدريسيين في المعهد التقني في الموصل الحاصلين على ألقاب علمية مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ.

٢- المواد وطرائق العمل:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث، وشمل البحث كل أعضاء هيئة التدريس وفي الأقسام العلمية جميعها في المعهد التقني / الموصل والبالغ عددهم (٣٤١) تدريسياً والموزعين على أربعة تخصصات علمية (التكنولوجية، الإدارية، الطبية والزراعية) وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية غير تناسبية من التخصصات الأربعة وبلغ عدد أفراد العينة ١٢٨ تدريسياً يمثلون ٣٧,٥٪ من عدد أفراد المجتمع كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث وعينته*

التخصص	عدد التدريسيين	عدد افراد العينة
تكنولوجي	١٨١	٥٠
إداري	٥٢	٢٨
طبي	٧٠	٣٢
زراعي	٣٨	١٨
المجموع	٣٤١	١٢٨

(*) مصدر الاحصائيات المعهد التقني الموصل / الافراد.

ولغرض جمع البيانات تم إعداد استمارة استبيان تكونت من جزئين، تضمن الجزء الأول منها بعض خصائص التدريسيين الشخصية والوظيفية وهي العمر وتم قياسه بعدد السنين، والجنس إذ صنف التدريسيون إلى (ذكور وإناث)، والخبرة في التدريس وتم قياسها بعدد السنين، والتخصص العلمي إذ تم تصنيف التدريسيين إلى أربعة تخصصات وهي (التكنولوجية والإدارية والطبية والزراعية)، والدرجة العلمية إذ تم تصنيف التدريسيين على وفق المراتب العلمية إلى (استاذ، استاذ مساعد، مدرس ومدرس مساعد)، والشهادة العلمية إذ تم تصنيف التدريسيين إلى (حملة شهادة الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي وبكالوريوس).

أما الجزء الثاني من الاستبيان فقد تضمن الحصول على بيانات حول أغراض شبكة المعلومات في التدريس، إذ تم تحديد (١١) غرضاً خصصت لها (٥) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً و لا) وخصصت لها قيم رقمية (٢، ١، ٥، ٤، ٣) على التوالي. أما تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات فقد تم تصنيف التدريسيين إلى خمسة فئات على وفق عدد ساعات استخدامهم لشبكة المعلومات أسبوعياً.

أما معوقات استخدام التدريسيين لشبكة المعلومات فقد تم قياسها من خلال (٣٨) فقرة خصصت لها خمسة بدائل وهي معوقات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة وقليلة جداً) وخصصت لها قيم رقمية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي ويكون مجموع درجات جميع الفقرات ممثلاً لدرجة المعوقات.

وقد استخدم الصدق الظاهري للاستبيان وذلك بعرضه على مجموعة من الاختصاصيين وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات على وفق آراء الخبراء. واستخرج ثبات الاستبيان باستخدام طريقة (ألفا - كرونباخ) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠).

وبعد تفريغ البيانات وتصنيفها وتبويبها، تم استخدام الطرق الإحصائية التالية لتحليلها إحصائياً: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي.

٣- النتائج والمناقشة:

الهدف الاول: التعرف على أغراض استخدام هيئة التدريس في المعهد التقني الموصل وشبكة المعلومات في التدريس.

يتبين من الجدول ذي الرقم (٢) أغراض استخدام شبكة المعلومات مرتبة تنازلياً على وفق المتوسطات الحسابية.

جدول(٢)

إغراض استخدام التدريسيين لشبكة المعلومات في التدريس

ت	الأغراض	المتوسط الحسابي	الرتبة
١	الاطلاع على البحوث الحديثة المنشورة	٤,٥٠٧	١
٢	متابعة التطور في حقل التخصص	٤,٢٨٩	٢
٣	الحصول على المعلومات بسهولة	٤,٢٣٤	٣
٤	الحصول على المعلومات لوقت قصير	٤,١٢٥	٤
٥	إتاحة الفرصة للتدريسيين بطرق متعددة	٤,٠٩٣	٥,٥
٦	إتاحة الفرصة للتدريسيين لمواكبة احدث التقنيات	٤,٠٩٣	٥,٥
٧	الحصول على المعلومات لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى	٤,٠٥٤	٧
٨	إتاحة الفرصة للتعجيل ودعم التطور المهني للمدرس	٤,٠٠٧	٨
٩	تشويق الطلبة لتعلم المادة الاستعانة بأفلام وصور من الشبكة	٣,٩٥٣	٩
١٠	الحصول على معلومات مكملة تثري المادة المقررة	٣,٩١٤	١٠
١١	إتاحة الفرصة للطلبة لتعلم خبرات متطورة	٣,٨٢٨	١١

يتبين من الجدول (٢) ان أهم أغراض استخدام التدريسيين في المعهد لشبكة المعلومات يتركز في حصولهم على الأبحاث الحديثة بالدرجة الأولى والحصول على المعلومات والتطورات العلمية الحديثة في حقل التخصص للاستفادة منها في اثراء المقررات الدراسية.

الهدف الثاني: تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.

يوضح الجدول ذو الرقم (٣) التكرارات والنسب المئوية للتدريسيين على وفق عدد ساعات استخدامهم لشبكة المعلومات أسبوعياً

جدول (٣)

مدى استخدام التدريسيين لشبكة المعلومات في التدريس

عدد ساعات الاستخدام اسبوعياً	التكرار	النسبة المئوية
اكثر من ٢٠ ساعة اسبوعياً	٦	٤,٨٧٥٦
١٦-٢٠ ساعة اسبوعياً	٣٨	٢٩,٦٨٧٥
١١-١٥ ساعة اسبوعياً	٥٣	٤١,٤٠٦٢٥
٦-١٠ ساعة اسبوعياً	١٩	١٤,٨٤٣٧٥
١-٥ ساعات	١٢	٩,٣٧٥
لا استخدم	صفر	صفر
المجموع	١٢٨	٪١٠٠

يتبين من الجدول ذي الرقم (٣) أن نسبة ٤١,٤٪ من أفراد العينة يستخدمون شبكة المعلومات بواقع ١١-١٥ ساعة اسبوعياً، وأن نسبة ٢٩,٧٪ يستخدمون الشبكة بواقع ١٦-٢٠ ساعة أسبوعياً وتدل هذه النتيجة أن واقع استخدام التدريسيين في المعهد التقني

الموصل لشبكة المعلومات هو جيد بصورة عامة ولا تتفق هذه النتيجة مع ما وجدته (ناشر وجرجيس، ١٩٩٨) و(همشري وبو عزة، ٢٠٠٠) و(الشهران، ٢٠٠٢).

الهدف الثالث: تحديد مستوى معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.

لتحديد مستوى المعوقات تم تصنيف مستوى المعوقات إلى ثلاثة فئات باستخدام المدى النظري والذي يتراوح بين ٣٨ - ١٥٦ درجة وتراوحت الفئة الأولى بين (٣٨-٧٧) درجة تمثل مستوى معوقات قليلة والفئة الثانية بين (٧٨-١١٧) درجة وتمثل معوقات كبيرة كما موضح في الجدول ذي الرقم (٤).

جدول (٤)

مستوى معوقات استخدام شبكة المعلومات في التدريس بشكل عام

مستوى المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
(٣٨-٧٧) قليلة	٩	٧,٠٣١
(٧٨-١١٧) متوسطة	٨٧	٦٧,٩٦٨
(١١٨-١٥٧) كبيرة	٣٢	٢٥,٠٠٠
المجموع	١٢٨	٪١٠٠

يتبين من الجدول ذي الرقم (٤) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يعانون من معوقات متوسطة تميل إلى الارتفاع في استخدام شبكة المعلومات في التدريس وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة إيجاد حلول لتجاوز هذه المعوقات لما يرفع من كفاءة استخدام شبكة المعلومات في التدريس.

الهدف الرابع: تحديد المعوقات التي تعترض استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس.

تم تحديد معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس باستخدام المتوسطات الحسابية كما موضح في الجدول ذي الرقم (٥).

جدول (٥)

معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات في التدريس

الرتبة	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
١	٣,٩٣٧٥	عدم تجهيز القاعات الدراسية بمتطلبات استخدام الشبكة	١٧
٢	٣,٧٠٣١٢٥	عدم تجهيز مكاتب التدريسيين بخدمات الشبكة	٢٠
٣	٣,٥٧٠٣١٢٥	الإداريون لا يشجعون استخدام الشبكة في التدريس	١٨
٤	٣,٥٥٤٦٨٧٥	عدم توفر أجهزة عرض البيانات في القاعات الدراسية	٣٣
٥	٣,٥٣١٢٥	ساعات التدريس والبحث كثيرة	٢٢
٦	٣,٥٣١٢٥	لا قيمة لجهود المدرسين الذين يستخدمون الشبكة لدى الإداريين	٢٣
٧	٣,٤٢٩٦٨٧٥	تجنب التعرض لمواقع لا تنسجم مع القيم	٣٤
٨	٣,٣٥١٥٦٢٥	عدم وجود خطة في المعهد لتدريب المدرسين على استخدام الشبكة	٣٧
٩	٣,٣٢٨١٢٥	انخفاض مصداقية المعلومات التي تتضمنها الشبكة	١٩
١٠	٣,٣٢٨١٢٥	تهيئة المادة باستخدام الشبكة يستهلك الوقت الكثير	٢١
١١	٣,٢٨١٢٥	معايير تقييم أداء المدرسين لا تتضمن استخدام الشبكة في التدريس	٣٢

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة
٣٦	استخدام الشبكة يعيق تطوير قدرة الطلبة على التفكير والإبداع	٣,٢٤٢١٨٧٥	١٢
٣٨	إدارة المعهد لا تشجع المدرسين للتدريب على استخدام الشبكة	٣,٢١٠٩٣٧٥	١٣
٣٥	استخدام الشبكة في التدريس يقلل من دور المدرس ومكانته	٣,١٦٤٠٦٢٥	١٤
٩	بطء خطوط الشبكة	٣,٠٩٣٧٥	١٥
٧	عدم وجود خطوط شبكة كافية في المعهد	٢,٩٧٦٥٦٢٥	١٦
١٦	زملائي في العمل ليس لديهم تدريب وخبرة في استخدام الشبكة	٢,٨٤٣٧٥	١٧
٥	عدم وجود كادر فني ذي خبرة لتقديم الدعم	٢,٧٤٢١٨٧٥	١٨
٣	ضعف لغتي الانكليزية	٢,٦٤٠٦٢٥	١٩
٨	تجنب إصابة الحاسوب بالفيروس	٢,٦٣٢٨١٢٥	٢٠
٦	عدم إتاحة الفرصة لي للتدريب على الشبكة	٢,٦٢٥	٢١
١٢	ضعف معرفتي باستخدام الحاسوب يعيق استخدامي الشبكة	٢,٦٢٥	٢٢
١١	افتقد الصبر المطلوب للتعامل مع الشبكة	٢,٥٩٣٧٥	٢٣
١٣	فشل محاولتي المتكررة لاستخدام الشبكة	٢,٥٨٥٩٣٧٥	٢٤
١٠	قلة معرفتي بكيفية الدخول إلى الشبكة	٢,٥٧٨١٢٥	٢٥
١٥	تعلمي لاستخدام الشبكة يستهلك الكثير من وقتي	٢,٥٥٤٦٨٧٥	٢٦

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة
٤	معلومات الشبكة لا تنسجم مع المواضيع التي أقوم بتدريسها	٢,٤٨٤٣٧٥	٢٧
٢	أواجه صعوبة في الحصول على الموقع ذات العلاقة	٢,٤٢١٨٧٥	٢٨
١٤	اشعر بالملل عند استخدام الشبكة	٢,٣٩٨٤٣٧٥	٢٩
١	إدارة المعهد لا تتيح لي الوقت لتعلم استخدام شبكة المعلومات	٢,٣٥١٥٦٢٥	٣٠
٢٨	أواجه صعوبة في مواكبة سرعة التطورات التكنولوجية	٢,٣٢٨١٢٥	٣١
٢٩	تكاليف استخدام الشبكة أكثر من فوائدها	٢,٢٨٩٠٦٢٥	٣٢
٢٦	ليس لدي خط شبكة في الشبكة	٢,٢٥٧٨١٢٥	٣٣
٣٠	لا يوجد في الأسرة من له خبرة في استخدام الشبكة لمساعدتي	٢,٢٣٤٣٧٥	٣٤
٢٧	استخدام الشبكة عملياً في التدريس يعيق تغطية المادة المقررة	٢,٢٢٦٥٦٢٥	٣٥
٣١	ليس لدي جهاز حاسوب في البيت	٢,١٧١٨٧٥	٣٦

يتبين من الجدول ذي الرقم (٥) أن الفقرة التي أحرزت الترتيب الأول للمعوقات هي فقرة (عدم تجهيز القاعات الدراسية بمتطلبات استخدام الشبكة) بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣٧ درجة، في حين أحرزت المرتبة الثانية (عدم تجهيز مكاتب التدريسيين لخدمات الشبكة) بمتوسط حسابي قدره ٣,٧٠٣ درجة، وأحرزت المرتبة الثالثة فقرة (الإداريون لا يشجعون في استخدام الشبكة في التدريس) بمتوسط حسابي قدره ٣,٥٧٠ درجة.

توضح هذه النتيجة أن المعوقات الأساسية لاستخدام شبكة المعلومات من قبل التدريسيين هي معوقات إدارية بالدرجة الأولى، إذ يقع على عاتق إدارة المعهد توفير القاعات الدراسية المناسبة لاستخدام الشبكة.

الهدف الخامس: تحديد التباين في درجة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات على وفق بعض العوامل.

جدول (٦)

المتغيرات	التكرار	%	متوسط المعوقات	قيمة (T) او قيمة (F) المحسوبة
١- العمر				
(٢٦-٣٠) سنة	١١	٨,٥٩٣	٩٥,٠٠	F المحسوبة ١,٣٥٦ غير معنوية
(٣١-٣٥)	٢٠	١٥,٦٢٥	١٠٩,٤٥	
(٣٦-٤٠)	١٥	١١,٧١٨	١٠٠,٤٦	
(٤١-٤٥)	١٤	١٠,٩٣٧	١١٧,٥٠	
(٤٦-٥٠)	٢٨	٢١,٨٧٥	١٠٦,٧٨	
(٥١-٥٥)	٢٠	١٥,٦٢٥	١٠٢,٧٥	
(٥٦-٦٠)	٢٠	١٥,٦٢٥	١٠٦,٤٧	
٢- الجنس				
ذكور	٨٠	٦٢,٥٠٠	١٠٤,٨٨	t المحسوبة - ٠,٩٤١ غير معنوية
اناث	٤٨	٣٧,٥٠٠	١٠٨,٦٢	

المتغيرات	التكرار	%	متوسط المعوقات	قيمة (T) او قيمة (F) المحسوبة
٣- الخبرة بالتدريس				
(٥-١) سنة	٦	٤,٦٨٧	١٠٩,٨٣	F المحسوبة ٠,٣٧٦ غير معنوية
(١٠-٦)	٢٣	١٧,٩٦٨	١٠٥,٩٥	
(١٥-١١)	١٥	١١,٧١٨	٩٨,٣٣	
(٢٠-١٦)	٨	٦,٢٥٠	١٠٧,٣٧	
(٢٥-٢١)	٢١	١٦,٤٠٦	١٠٧,٠٠	
(٣٠-٢٦)	٤١	٣٢,٠٣١	١٠٧,١٩	
(اكثر من ٣٠ سنة	١٤	١٠,٩٣٧	١٠٥,٣٥	
٤- التخصص العلمي				
اداري	٢٨	٢١,٨٧٥	١٠٦,١٠	F المحسوبة ٢,٦٦٦ معنوية
تكنولوجي	٥٠	٣٩,٠٦٢	١١١,٢٠	
زراعي	١٨	١٤,٠٦٢	١٠٥,٧٢	
طبي	٣٢	٢٥	٩٧,٥٦	
٥- الدرجة العلمية				
استاذ	٣	٢,٣٤٣	٨٠,٣٠١	F المحسوبة ١,٦٩٦ غير معنوية
استاذ مساعد	١٦	١٢,٥٠٠	١٠٥,٠٠	

المتغيرات	التكرار	%	متوسط المعوقات	قيمة (T) او قيمة (F) المحسوبة
مدرس	٤٥	٣٥,١٥٦	١٠٤,٨٠	
مدرس مساعد	٦٤	٥٠	١٠٧,٩٦	
٦- الشهادة العلمية				
دكتوراه	١٩	١٤,٨٤٣	١٠١,٣٦	F المحسوبة ١,٥٩٢ غير معنوية
ماجستير	٧٨	٦٠,٩٣٧	١٠٩,٠٨	
دبلوم عال	١٤	١٠,٩٣٧	٩٩,١٤	
بكالوريوس	١٧	١٣,٢٨١	١٠١,٤١	

١. العمر: لتحديد التباين في درجة المعوقات على وفق أعمار التدريسيين تم استخدام تحليل التباين وبلغت قيمة (F) المحسوبة ١,٣٥٦، وهي غير معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة المعوقات على وفق أعمار التدريسيين كما موضح من الجدول ذي الرقم (٦) وعلى الرغم من عدم وجود فرق ظاهري إذ يزداد متوسط درجة المعوقات بزيادة أعمار التدريسيين وقد يكون سبب ذلك أن التدريسيين ذوي الأعمار الكبيرة متمسكين بالطرق التقليدية في التدريس وقد يجدون صعوبة في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

٢. الجنس: لتحديد التباين في درجة معوقات استخدام شبكة المعلومات في التدريس على وفق الجنس تم استخدام اختبار (t) إذ بلغت قيمتها المحسوبة (- ٠,٩٤١) وهي غير معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي أنه لا توجد فروق إحصائية في درجة معوقات الشبكة بين الذكور والإناث من التدريسيين ولا تتفق هذه النتيجة مع ما وجدته (Guelden& others, 1999).

٣. الخبرة في التدريس: لتحديد التباين في درجة معوقات استخدام شبكة المعلومات من التدريسيين على وفق الخبرة في التدريس تم استخدام تحليل التباين، إذ بلغت قيمة

(F) المحسوبة ٠,٣٧٦ وهي غير معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي إنه لا يوجد اختلاف في درجة معوقات استخدام الشبكة على وفق الخبرة في التدريس.

٤. **التخصص العلمي:** لتحديد التباين في درجة معوقات استخدام شبكة المعلومات من التدريسيين على وفق الخبرة في التدريس تم استخدام تحليل التباين، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة ٢,٦٦٦ وهي معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي إنه يوجد فروق بين التخصصات الطبية مقارنة للتخصصات الإدارية والتكنولوجية والزراعية، إذ إن معوقات استخدام شبكة المعلومات للتخصصات الطبية هي أقل من درجة معوقات التخصصات العلمية الأخرى.

٥. **الدرجة العلمية:** لتحديد التباين في درجة معوقات استخدام شبكة المعلومات من التدريسيين على وفق الدرجة العلمية، تم استخدام تحليل التباين ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة ١,٦٩٧ وهي غير معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي إنه لا يوجد اختلاف في درجة معوقات استخدام الشبكة على وفق الدرجة العلمية.

٦. **الشهادة:** لتحديد التباين في درجة معوقات استخدام شبكة المعلومات من التدريسيين على وفق الشهادة، تم استخدام تحليل التباين، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة ١,٥٩٢ وهي غير معنوية عند مستوى ٠,٥٠ أي إنه لا يوجد اختلاف في درجة معوقات استخدام الشبكة على وفق الشهادة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث تستنج الباحثة ما يأتي:
- ١- تعددت اغراض استخدام اعضاء هيئة التدريس لشبكة المعلومات ولكنها تركزت في الاطلاع على كل ما هو جديد من ابحاث علمية ومعلومات في حقل التخصص.
 - ٢- إن جميع أعضاء هيئة التدريس في المعهد يستخدمون شبكة المعلومات ولكن بنسب متفاوتة.
 - ٣- إن ثلثي عدد افراد العينة من التدريسيين يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لشبكة المعلومات في التدريس.
 - ٤- إن اغلب المعوقات التي تواجه التدريسيين في المعهد عند استخدام شبكة معلومات هي معوقات ادارية بالدرجة الاولى تقع مسؤوليتها على ادارة المعهد، تليها المعوقات الفنية التي ترتبط باستخدام الشبكة.
 - ٥- لا ترتبط العوامل الشخصية والوظيفية للتدريسيين بمعوقات استخدامهم لشبكة المعلومات، عدا عامل التخصص العلمي.

واستنادا إلى الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وحثهم على توظيف شبكة المعلومات في العملية التعليمية واستخدامها.
- ٢- توجيه أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من شبكة المعلومات لتقديم معلومات تعزيزية كعنصر مكمّل لما يقوم به التدريسي في المحاضرة.
- ٣- على إدارة المعهد العمل على تلافي المعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في استخدام الانترنت في العملية التعليمية.
- ٤- على إدارة المعهد توفير اجهزة الحاسوب وربطها بشبكة الانترنت في قاعات التدريس.
- ٥- على إدارة المعهد ربط اجهزة الحاسوب الخاصة بالتدريسيين بشبكة الانترنت.

- ٦- ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام الانترنت في العملية التعليمية وتوظيفه وزيادة خبراتهم بهذا المجال.
- ٧- تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة تتناول مدى مهارة أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكة المعلومات.

قائمة المصادر

المصادر باللغة العربية

أولاً: المجلات والدوريات

١. ابوريا، محمد يوسف (٢٠٠٥)، "استخدامات الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسراء الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٥)، السودان.
٢. الحسناوي، موفق (٢٠٠٨)، "اهمية شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تطوير طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي"، مجلة الموروث، وزارة الثقافة، دار الحكيم للطباعة، العدد (٧)، بغداد، العراق.
٣. الشرهان، جمال (٢٠٠٢)، "دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك في استخدام شبكة الانترنت"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (١٤)، العدد (٢)، المملكة العربية السعودية.
٤. عبد الوهاب، علي حودة (٢٠٠٤)، "معوقات استخدام المعلمين والطلاب للانترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية"، مجلة درايات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد (٩٦)، جمهورية مصر العربية.
٥. ناشر، عبد الكريم وجرجيس، جاسم (١٩٩٨)، "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الانترنت"، المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، دمشق، سوريا.

٦. همشري، عمر وبو عزة، عبد المجيد (٢٠٠٠)، "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"، الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٧)، العدد (٢)، الاردن.

<http://www.bnaat.com>

□

ثانياً: الكتب

١. الشرهان، جمال (٢٠٠١)، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط ٣، مطابع الحميضي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المصادر باللغة الانكليزية

1. E. Rebecca (2005), **The Use of the Internet in Higher Education Academics' Experiences of Using ICTs for Teaching and Learning**, IVSL, Emerald.

<http://www.ivsl.org>

□

2. Guelden zoph, L. E. & Others (1999), **"Faculty use of instructional technology in the university classroom"**, Journal of educational technology systems, Vol. (28), No. (2). □